اعتبارات الممارسات القائمة على الأدلة توجد العديد من الأسباب التي دعت العديد من الباحثين والمختصين في ميدان التربية الخاصة إلى محاولة البحث عن ممارسات قائمة على الأدلة من أجل تركيز الجهد ، واستثمار الوقت لتحسين حالة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة . وفي هذا السياق أوضح ستيلي وروبرتس Steel & Roberts2003) أن التحرك نحو العلاجات المدعومة إمبريقياً ، وتبعاً لذلك ، الممارسات القائمة على الأدلة ، نتج عن مجموعة من الأسباب ، (ب) التأكيد على المساءلة المتعلقة بكل من الممارسات والبحوث . (ج) سياسات المؤسسات الفاعلة في مجال الرعاية، وتتعايش الممارسات القائمة على الأدلة ، وتصطدم أحياناً ، فاعلة ، وهي ممارسات يتم تعريفها ليس فقط عن طريق الأدلة التجريبية ، ولكن أيضاً ـ عن طريق الافتراضات المحددة بقوة ، والمضمنة في الثقافة السائدة بميدان التربية الخاصة . على سبيل المثال ، غالباً ما يشار إلى الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بأنه أفضل الممارسات التربوية ، ويرجع ذلك إلى أنه يساء تفسيره على أنه الطريقة الوحيدة لتلبية متطلبات التعليم في بيئة أقل تقييداً . ورداً على الممارسات غير الإنسانية التي كانت شائعة في علاج الأشخاص ذوي الإعاقات قبل صدور قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات IDEA ، ساعد الشغف بالدمج الشامل في الولايات المتحدة الأمريكية في زيادة فرص الدمج المجتمعي ، وساعد في تحسين جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقات وأسرهم. لذا فإنه ليس من المستغرب أن أصبح الدمج هدفاً بارزاً للتربية الخاصة في الولايات المتحدة ، وبالرغم من ذلك فإن افتراض أن جميع الأطفال يستفيدون بنفس المستوى من الدمج مع أقرانهم العاديين ، والتفاعل مع المنهج النموذجي (ولكن مع تكييفه بشكل مدروس) ، يجتث صفة الفردية من التربية الخاصة .

اعتبارات الممارسات القائمة على الأدلة : هناك العديد من الاعتبارات المتعلقة بتحديد معايير الممارسات القائمة على الأدلة ، والتي يمكن الاستفادة منها في تحديد مدى انطباق تلك المعايير على ممارسة معينة ، بحيث يمكن وصفها بأنها قائمة على الأدلة . أولاً : الاعتبارات المتعلقة بتحديد الممارسات القائمة على الأدلة يجب أن يتفق الباحثون على معايير واضحة لتقييم الممارسات القائمة على الأدلة ، وأن يطبقوا تلك المعايير بشكل موضوعي ، كما يجب أن تكون هناك خطوات مهمة لتشجيع الممارسين في ميدان التربية الخاصة على تطبيق تلك المعايير ، وذلك للعديد من الاعتبارات ، هناك تقارب بين الباحثين فيما يتعلق بالخصائص العامة للدراسات والبحوث عالية الجودة ، وكذلك عدد وجودة الدراسات المطلوبة لتشكيل الممارسات القائمة على الأدلة . وهناك تفاؤل بأن الباحثين سوف يطبقون المعايير بموضوعية على جميع التدخلات ، مما يؤدي إلى توصيات متقاربة فيما يخص ممارسات محددة . (٢) تطبيق المعيار الذهبي : أدرك الباحثون أنه من الضروري والواقعي تطبيق المعيار الذهبي التقليدي للبحوث الكلينيكية ، والمتمثل في "التجارب العشوائية المضبوطة" ، Education Evaluation and regional assistance, وتعد التجارب العشوائية المضبوطة Randomised – Controlled Trials (RCT) نوعاً من أنماط البحث العلمي التجريبي ، خاصة في مجال الطب ، يتم فيها تخصيص الأشخاص الخاضعين للدراسة عشوائياً لواحدة أو أكثر من وسائل العلاج المختلفة وتعد التجارب العشوائية المضبوطة معيار اختبار ذهبي في التجارب الكلينيكية ، وهي تستخدم من أجل اختبار مدى نجاح الأنماط المختلفة من التدخلات الطبية ، كما يشير مصطلح مزدوجة التعمية double – blind إلى اختبار أو تجربة يتم فيها حجب أي معلومات قد تؤثر على سلوك الفاحص أو العينة حتى بعد الاختبار . ومن ثُمَّ تسمى التجربة التي يكون فيها الفاحص والخاضع للفحص كلاهما معمى عليه بالتجربة ثنائية "التعمية" أو التجربة "مزدوجة التعمية" . أمثلة التجارب العشوائية المضبوطة ما قام به ماندل (Mandell , 2009) ، من تكييف مبتكر للتجارب الكلينيكية العشوائية لمقارنة برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي بنموذج أكثر تقليدية قائم على طرق التعليم المنظم والبيئة ، والذي تم تنفيذه من قبل مجموعة من المعلمين في فصول التعليم العام التي تخدم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بولاية فيلادلفيا . التجريبي (عن طريق تعيين المعلمين بشكل عشوائي لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي أو للتعليم على النحو المعتاد في السنة الأولى ، والرغبة في التطبيق السريع للممارسات ذات الفعالية المؤكدة عن طريق تدريب جميع المعلمين في السنة الثانية على أكثر الممارستين فعالية بناءً على تحليل بيانات السنة الأولى . كما أنه اختبر البرنامج ـ أيضاً ـ في وضع العالم الواقعي ، بحيث يتسنى قياس الفعالية ٣) ، effectiveness) طبيعة دراسات الأدلة : تقريباً ، جميع خبراء مراجعة النظراء" في مجال التربية الخاصة يوافقون على أن التصميمات المضبوطة بدقة well – controlled Designs ، والتصميمات التجريبية ذات العينة الواحدة تمثل النماذج السليمة والمهمة للحصول على أدلة تكمل الأدلة التي تم الحصول عليها عن طريق التصاميم الجماعية . وفي حين أن التصميمات الجماعية تضع نماذج واسعة من التحسينات التي يمكن أن تساعد في وضع الأولويات العامة للتدريب ، فإن التصميمات التجريبية ذات العينة الواحدة تتيح العديد من الأساليب ، البيانات التي يمكن أن تشكل التخطيط التربوي الفردي ، ومراجعة النظراء Peer Review هي عملية تقييم عمل أو نشاط يقوم بها

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

شخص ذو اختصاص وكفاءة في مجال العمل أو النشاط . وعادة ما تقوم مهنة ما ، أو جمعية اختصاص ، في جعل مراجعة الأقران في صلب عمليات التقييم التي تقوم بها من أجل التأكد من الجودة ، ومصداقية أعمالها ، أو منشوراتها . وفي مجال الأكاديمي ، يُتبع أسلوب مراجعة النظراء لاتخاذ قرار في مدى صحة ومصداقية رسالة أكاديمية ، أو بحث أكاديمي لنشره في الدوريات التخصصية . وعادة ما يتم تصنيف مراجعة النظراء بحسب نوع النشاط ، وبحسب مجال المهنة ، أو الموضوع . فمثلاً ، مراجعة النظراء الطبية قد تعني المراجعة الكلينيكية ، بينما في مجال التمريض فقد تعني مراجعة مهارات التدريس عند الأطباء ، أو في التمريض. كما قد تعني مراجعة النظراء لمقالات النشرات الدورية أو الصحفية . وعلاوة على ذلك ، تم استخدام مراجعة النظراء الطبية" من قبل الجمعية الطبية الأميركية لتشير إلى عملية تحسين الجودة والسلامة في مؤسسات الرعاية الصحية ، وكذلك ـ أيضاً ـ إلى عملية التقييم الكلينيكي ، (٤) تضييق الفجوة بين العلم والخدمة : يرى العديد من المختصين في مجال الممارسات القائمة على الأدلة أنه من غير المرجح أن يقلل الباحثون الفجوة الملاحظة بين العلم والخدمة بمعزل عن واقع الممارسة في الميدان (Klingner et al , 2013) . وفي هذا الصدد، التدخل في الحياة الواقعية (Cook & Odom 2013) . ومع انتشار البحوث أو ترجمتها ، أو نقلها في إطار تنفيذ التدخلات مع الأفراد ذوي الإعاقة ، يظهر مفهوم إيجاد علاقة جيدة بين خصائص الدراسة وظروف موقع التنفيذ باعتبارها متغيرا ومن خلال فحص خصائص الدراسة بعناية ، قدرة على تحديد مدى قدرة التدخل على تحقيق النتائج المرجوة للعينة المستهدفة وفي هذا الصدد ، كان بيان الجمعية الأمريكية لعلم النفس للممارسات القائمة على الأدلة في علم النفس ، والذي اعتمده مجلس ممثلي الجمعية الأمريكية لعلم النفس في أغسطس ٢٠٠٥ كسياسة عامة (APA , 2006) ، وثيق الصلة بالممارسين الذين يقدمون الخدمات للأفراد ذوي الإعاقات ، حيث جاء البيان على النحو الآتي : "الخدمات النفسية تكون أكثر فعالية عند الاستجابة لمشكلات المريض المحددة ، ونقاط قوته ، ولشخصيته ، وسياقه الاجتماعي والثقافي ، وأفضلياته . أن العديد من خصائص المريض، مثل الحالة الوظيفية ، والاستعداد للتغيير ومستوى الدعم الاجتماعي ، ترتبط بالنتائج العلاجية . . وبعض العلاجات الفعالة تشمل التدخلات الموجهة نحو الآخرين في بيئة المريض ، مثل الآباء ، والمعلمين ومقدمي الرعاية. وعلى الرغم من دعوة الممارسين إلى دمج التدخلات أو البرامج القائمة على الأدلة في ممارساتهم منذ أكثر من عقد من الزمان لا تزال هناك فجوة بين المعرفة القائمة على الأدلة والممارسات القائمة على الأدلة التي تحدث في المدرسة والمجتمع (Cook 2013 Cook & Landrum , . وعادة ما يشار إلى هذه الثغرة في الجهود الرامية إلى نشر ، وتطبيق الممارسات القائمة على الأدلة بنجاح في أوضاع الممارسة على أنها فجوة بين العلم والممارسة" أو "بين العلم والخدمة" . وعلى الرغم من تركيز اهتمام كبير على الفجوة بين العلم والممارسة في معظم مجالات التعليم والعلوم الاجتماعية التطبيقية ، وبشكل أكثر تحديدا ، فإن الفجوة المحيطة بالممارسات القائمة على الأدلة عادة ما تتعلق بالهوة بين تحديد الممارسة القائمة على الأدلة وتنفيذها ، ولكن في مجال الإعاقات العقلية تقع على المستوى الأساسي لبناء المعرفة الخاص بالممارسات القائمة على الأدلة أي تحديد ما هو صالح للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية) . وقد لاحظ معظم الباحثين العاملين على الممارسات القائمة على الأدلة أن التنفيذ الناجح للممارسات القائمة على الأدلة يجب أن يبدأ بالتعريف وتحديد تلك الممارسات التي تنتج منافع مفيدة وموثوقة للأطفال والأسر (Weisz & , 2010 Kazdin) ، خلال تحقيقات البحوث المصممة تصميما جيدا . على طول المتصل المتعلق بكيفية جعل الممارسات القائمة على الأدلة تحدث ، تركز الأنشطة على الجهود الرامية إلى نشر ، وترجمة ، ونقل الممارسات القائمة على الأدلة إلى إعدادات الممارسة . ويشار إلى هذه الجهود بعلم النشر أو التنفيذ implementation science (Forman et al , 2013) dissemination or ، والذي يهدف إلى الاستيعاب المنهجي للممارسات القائمة على الأدلة في الممارسات الروتينية القائمة على الميدان ، وتشمل الانتشار والاستدامة" الخاص بالتعاون في منظمات تقديم الخدمات & , Mittman , 2006) Eccles) . ولعل العلم التطبيقي هو المصطلح الأكثر استخداما في التعليم المعاصر ومجالات علم النفس، إلا أن المصطلح لا يقصد به أن ممارسات التطبيق المحددة قد وضعت على "كيفية" ترجمة نتائج البحوث إلى واقع عملي . بالتنفيذ (Cook, & Odom ,2013) . ثانياً : الاعتبارات المتعلقة بمعايير الممارسات القائمة على الأدلة : يمكن تحديد الاعتبارات المتعلقة بمعايير الممارسات القائمة على الأدلة في الآتي : (١) تحديد خصائص التدخل والممارسة القائمة على الأدلة : من المفيد دراسة خصائص التدخل في مجموعة من الدراسات التي يتم اقتراحها ، والتي تتناول هذا التدخل ، وذلك لتعيين التدخلات القائمة على الأدلة في سياق الكيفية التي يمكن بها تطبيق هذه التدخلات مع الأفراد ذوي الإعاقة . ومثل هذا الاعتبار يبدو مهما بشكل خاص عند العمل مع ذوي الإعاقة العقلية ، لأن الإعاقة العقلية اضطراب قليل الحدوث ، والفرد ذو الإعاقة العقلية والنمائية قد يواجه اضطرابات أخرى مصاحبة على سبيل المثال ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الاضطراب الانفعالي ، والإعاقة الحسية) . وفي ضوء الخصائص المتنوعة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية والنمائية ، فإنه يبدو أن الفكرة القائلة بأن حجماً واحداً يناسب الجميع ، فيما يتعلق بفعالية التدخل ، فكرة مشكوك فيها . ويمكن استخلاص عدة مؤشرات للأدلة عند تقييم واختيار التدخلات ، ومن ن ثَمَّ فمن المهم تحديد الخصائص الأكثر أهمية للبحوث التي ترد بها تلك التدخلات وقد جادل معظم القادة في مجال الممارسات القائمة على الأدلة بأن مجرد تحديد الممارسات القائمة على نتائج البحوث ليس كافيا "الإحداث التغيير" من حيث جعل الممارسين يتبنون ويستخدمون الممارسات القائمة على الأدلة (Fixsen et al , 2013) ، وبالإضافة إلى ذلك ، أشار العديد من الباحثين إلى أهمية النظر في أبعاد السياق الفريدة لتطبيق هذه الممارسات ، بما في ذلك القضايا المتعلقة بـ"متى وكيف" ينبغي تكييفها مع عات محددة ، مثل الأقليات العرقية والأفراد ذوي الإعاقة (أي متى وكيف ينبغي أن تتغير لاستيعاب الخلفية الثقافية و/أو مستوى الفدرة . وقد أشار ستويبر وديسميت (Stoiber, & DeSmet , 2010) إلى ميزة التصاميم البحثية التي يقوم فيها الأساس العلمي بالإبلاغ عن الممارسة ، كما أن نتائج الممارسة القائمة على المجال تقوم بالإبلاغ عن علم التنفيذ من أجل الحصول عليه بشكل صحيح ، وضمان أن تكون الممارسات القائمة على الأدلة ممكنة ومفيدة للممارسين . وعلى هذا النحو ، فإن الممارسين يعملون كباحثين عن طريق تطبيق نهج مقتبسة للتخطيط المنهجي ، ورصد وتقييم نتائج تقديم الخدمات الخاصة بهم (Stober & Demet , 2010 ، والنقطة هي أنه يجب علينا ، كمهنة ، أن نتحمل المسؤولية ليس فقط عن الكشف عن آلية التغيير ، ولكن هذه الآليات في الممارسة (Kratochwill, & Stoiber , 2000) ، وذلك لفهم ما هو الصالح ، ومع من ، وتحت أية ظروف (Cook, & Odom ,2013) ، وبكل بساطة ، فإن إيجاد الممارسة التي تعمل لا يكفي . ومع ذلك ، يعتمد التنفيذ أولا على إنشاء قاعدة معرفية للتدخل الفعال ؛ وبغياب ذلك فإن مثل هذا النشر الأساسي والتطبيق العملي للممارسات القائمة على الأدلة لا يمكن أن يحدث . ومن أجل تنفيذ الممارسات القائمة على الأدلة على مستوى لا يستهان به اجتماعيا في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والنمائية ، فإنه من المهم النظر في نهج التنفيذ التي تيسر بناء المعارف ، وفي الوقت نفسه تحفز وتدعم التدخل في الممارسات الروتينية مع هذه من الأفراد . (٢) تحديد خصائص الدراسة البحثية شدد المختصون المعنيون بتحسين النتائج المتعلقة بالأفراد ذوي الإعاقات على أهمية تحديد خصائص الدراسة البحثية التي تتناول تدخلاً محدداً ، صارما وصحة داخلية عالية . على سبيل المثال ، فإن التصاميم البحثية التي تشتمل على مجموعة ضابطة علاجية نشطة وتجارب عشوائية مضبوطة بدلاً من اشتمالها على دراسات شبه تجريبية ، أو ذات حالة واحدة ، أو بحث نوعي ، تتضمن إثباتاً لفعالية العلاج Cook Tankersley, & Landrum 2009 . وعلى وجه الخصوص ، يُنظر إلى التجارب العشوائية المضبوطة باعتبارها المعيار الذهبي في إثبات موثوقية النتائج . وفي هذا السياق تصنف مؤسسة (WWC) الدراسات إلى ثلاث فئات ، (أ) دراسات تستوفي معايير الأدلة (ب) دراسات تستوفي معايير الأدلة مع التحفظات (ج) دراسات لا تستوفي معايير الأدلة. ومن بين تلك الفئات ، فإن الدراسات التي تتضمن تصميم التجارب العشوائية المضبوطة هي التي تستوفي معايير الأدلة دون تحفظ . وقد قدم كوك وأودوم (Cook, & Odom , 2013) مثالا للممارسة القائمة على الأدلة المستمدة من دراسة عالية الجودة ، وهي ممارسة ذات تأثير محدود جداً بسبب المشكلات المتعلقة بجوانب الواقع المحيط بتنفيذها في وضع طبيعي . واستنادا إلى نموذج (RE – (AIM الذي وضعه غلاسكو وآخرون 1999 Glasgow, Vogt, & Boles) لتحديد تأثير العالم الواقعي ، وجد أن التدخل الذي قد يؤدي إلى تحسن كبير في أداء نسبة كبيرة من الطلاب ذوي الإعاقات قد ينتج عنه تأثير ضئيل في موقع التطبيق (مثل المدرسة ، والفصول الدراسية ، والبرنامج المجتمعي . ونموذج (RE – (AIM لا يستند ـ فقط ـ إلى فعالية الممارسة Efficacy (E) ، ولكن يستند ـ أيضاً ـ إلى أربعة عوامل أخرى ، التوصل إليها بالفعل ؛ (ب) الاعتماد Adoption (A) : والذي يشير إلى نسبة الإعدادات المستهدفة التي تعتمد فيها الممارسة ؛ (ج) التنفيذ Implementation (I) : والذي يشير إلى نسبة القائمين بالتدخل الذين ينفذون هذه الممارسة كما هو مخطط لها وبدقة ؛ (د) الإبقاء Maintenance (M) : والذي يشير إلى نسبة الإعدادات المنظمات مثل المدارس ، ومركز العلاج المجتمعي) ، ويُحسب التأثير الحقيقي أو الفعلي للممارسة في المعادلة الآتية : Impact) الإعدادات التي تعتمد فيها الممارسة (الاعتماد) و ٧٠٪ من القائمين بالتدخل على سبيل المثال ، المعلمين ، المعالجين في الواقع باستخدام هذه الممارسة ، و ٦٠% من هؤلاء الذين اعتمدوها كما هو مخطط لها وبدقة (التنفيذ) ، و ٥٠% فقط أبقوا على الممارسة على مدار السنة (الإبقاء) ، يؤدي إلى أن نسبة ٩٥% المتوقعة من التأثير لها تأثير أقل من ١٦٪ على المجموعة المستهدفة (٩٥ الفاعلية × ٨٠ . الوصول × ٧٠ . التبني × ٦٠ . التطبيق x ٥٠ . الإبقاء ـ ١٥٦٩) . ويترتب على هذه الصيغة أن مجموعة من العوامل والقضايا السياقية ، مثل مدى ملاءمة التدخل للأشخاص المستهدفين ، والتطبيق العملي في تنفيذه بشكل x (RxExAI × M –

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

روتيني ، والوقت المتاح لتقديم التدخل ، وقبول الممارسة من قبل القائمين بالتدخل ، (٣) تحديد معايير البحوث : يوجز جدول (١) أربعة أنواع من المعايير المتعلقة بالبحوث التي يرد بها التدخلات والممارسات ، وهي : تصميم البحوث ، وجودة البحوث ، و حجم التأثير ، والتي أشار إليها كوك وآخرون (2009 , في تحديد الممارسات القائمة على الأدلة وقام كوك وآخرون (2009 , Cook et al بفحص المبادئ التوجيهية ، والمعايير الخاصة بالممارسات القائمة على الأدلة التي وضعتها عدة منظمات أو مجموعات مختلفة (على سبيل المثال ، أقسام الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، مثل علم النفس الكلينيكي ، والمدرسي ، ومجالات التعليم في استعراضها لمعايير قد تعمل بشكل أفضل في تحديد الممارسات القائمة على الأدلة في التربية الخاصة . ولكل معيار من المعايير المحددة ، تم إدراج مجموعة من الأسئلة ذات الصلة استنادا إلى عمل كوك وآخرين (Cook et al , 2009) ، حيث أوضحوا أن ميدان الممارسات القائمة على الأدلة يحتاج إلى إجابات متعلقة بتحديد نوع ومقدار الأدلة التي تعتبر كافية و/أو ضرورية لدعم الأساس القائم على الأدلة لبرنامج تدخل معين ، وتشير الأسئلة التي أثيرت في جدول (١) إلى أن هناك غموضاً فيما يتعلق بتحديد المعايير التي ينبغي تطبيقها على ممارسة أو برنامج من أجل استيفاء بعض المعايير ، مثل معايير "فعالة بشكل محتمل ، أو فعالة على الأرجح . على سبيل المثال ، فإنه بسبب الطبيعة المتنوعة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية والنمائية ، لا يكون تحديد عدد من الدراسات التي تتناول ممارسة معينة ، بالإضافة إلى نوع الدراسة اللازمة ، وبالتالي فإن هناك اتفاقاً بين كثير من المختصين على المبادئ التي طرحها كوب وسميت (Cobb & Smith , 2008) ، وكلينغمان وآخرون (Klingman et al , 2013) ، وبينويل وآخرون (Pencil et al , 2011 ، وغيرهم من الباحثين ممن يرون كي يتم نشر الممارسات القائمة على الأدلة ، واستمرارها بنجاح ، فإن وضع ممارسات تم وصفها بكونها فعالة ، وتحديد إجراءات تنفيذ تظهر فعالية التدخل على نطاق واسع ليس هو المهم فقط ، بل لا بد من تصميم ، واختبار ، وتقييم التدخلات مع الأخذ بعين الاعتبار التعقيدات التي تحيط بالأفراد ذوي الإعاقة ، جنبا إلى جنب مع السياق والظروف المرتبطة بالإعداد على سبيل المثال ، الفصول الدراسية ، والمركز المجتمعي ، حيث يتم اعتماد الممارسات القائمة على الأدلة . جدول (١) ملخص المعايير النموذجية للبحوث والأسئلة المقابلة لتحديد معايير الممارسات القائمة على الخصائص الأساسية الأسئلة التي تحتاج إلى تصميم البحوث مناسب هل ينبغي استخدام لتحديد ما إذا كانت التجارب العشوائية الممارسة تعمل ، وبشكل ا المضبوطة فقط ، أم عام من خلال الضبط يمكن إدراج البحوث التجريبي القوي على ا شبه التجريبية سبيل المثال ، المجموعة والبحوث ذات العينة الضابطة ، والمشاركون ا الواحدة ، والبحوث الذين تم تعيينهم بشكل النوعية باعتبارها عشوائي للمجموعات ، ينبغي تفسير كل دراسة على حدة بحذر ، النظر عن التصميم ، كم عدد الدراسات أو الأســـــا اليب ، هناك حاجة إلى الصرامة ما السمات المنهجية المنهجية العالية لتحقيق الضرورية للدراسة عالية الثقة في نتائج الدراسة الجودة؟ هل ينبغي النظرحجم التأثير (على سبيل المثال ، في الدراســـــــات ذات السيطرة على تأثير الخصائص المنهجية المعلم ، والتحقق من الأقل صرامة عند تقييم الخصائص السيكومترية الممارسات القائمة على لأدوات القياس . يجب إثبات التأثيرات كيف ينبغي تقييم تأثير الهامة والنتائج الإيجابية ممارسة قائمة على الأدلة المقاسة بأحجام التأثير ، على أفضل نحو؟ مـا جنبا إلى جنب مع الدلالة حجم التأثير المطلوب الإحصائية . ويجب أن للإشارة إلى تغيير ذي تكون التغييرات في مغزى؟ كيف ينبغي النتائج غير بديهية . وبالنظر إلى المعايير السابقة ، يمكن اقتراح أربع فئات من المعايير كإطار تنظيمي لدراسة الصفات البحثية للتدخل . وتشمل هذه الفئات : (أ) الأسس العلمية (الأساس التجريبي النظري النظري، والخصائص العامة للتصميم ، (ب) خصائص المكون الرئيس الصدق) الداخلي والبنائي للدراسة البحثية) . (ج) عوامل المساعدة الكلينيكية مجموعة من جوانب قبول وتعميم للتدخل . (Kratochwill, & Stoiber, هذه المبادئ التوجيهية إطارا تنظيميا لدراسة الصفات البحثية للتدخل وتتيح ولاختيار الممارسات القائمة على الأدلة التي من شأنها أن تتطابق بشكل أفضل مع أو وضع محدد محدد للتدخل . ويمكن تصنيف ممارسة، أو برنامج ، أو تدخل مـا على مقياس يتراوح بين أدلة قوية إلى أدلة منخفضة جدا ، مع وجود حاجة إلى أكثر من دراسة واحدة لإجراء تقييم قوي من أجل دعم الممارسة. وباستخدام هذا التصنيف ، يمكن تصنيف الدعم البحثي للممارسة القائمة على الأدلة على النحو الآتي (أ) دعم قوي على الأقل اثنان من الدراسات عالية الجودة مع نتائج متسقة ، معتدل (دراسة واحدة عالية الجودة أو عدة دراسات مع بعض (ج) دعم منخفض ، أو عدم وجود دعم العديد من الدراسات مع قيود شديدة ، أو عدم وجود أدلة بحثية مباشرة . بالنظر إلى التعقيدات المحيطة بالسياقات التي يتم فيها تقديم الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة ، يمكن اقتراح نموذج لفهم وتنفيذ تقديم خدمات التدخل الفعال ، وهو ما تم تعديله من التصورات السابقة للممارسات القائمة على الأدلة ضمن نموذج اجتماعي إيكولوجي ، حيث إنه لا ينبغي فقط أن يركز اختيار الممارسات

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

القائمة على الأدلة وتنفيذها على المعرفة البحثية ، ولكن أيضا على المهارات والتفاهمات ، واتخاذ القرارات من الممارسين . وينبغي أن توضع هذه العوامل المتعلقة بالبحوث جنباً إلى جنب مع خصائص الممارسين ، واعتبارات مستوى النظام والقدرة ، في مواقع التنفيذ . كما يمكن أن تؤثر كل من مهارات المعلمين المدربين المعالجين وفلسفات وقيم العلاج ، على سبيل المثال ، حدد كثير من البحوث المتعلقة بتنفيذ التدخلات العديد من متغيرات الموقع كمحددات قوية للاستخدام عالي الجودة والمستدام للممارسات القائمة على الأدلة ، بما في ذلك : الدعم الإداري والفني بالموقع، والدعم من موظفي الجامعة ، ومرونة القائمين بالتدخل لاستيعاب مكونات التدخل غير الأساسية ، والتواصل المستمر بشأن توقعات التدخل ، وحماس العملاء الطلاب واستجابتهم للتدخل, 2013) ;(Buzhardt, Greenwooe, Abbott, & Tapia, 2006) . ومن ثَمَّ فإن نجاح تنفيذ التدخل لا يتوقف على صفات التدخل فقط ؛ ثالثاً : الاعتبارات المتعلقة بالدراسات المتضمنة للممارسات القائمة على يستفيد الممارسون في ميدان التربية الخاصة من معرفة اعتبارات الدراسات المتضمنة للممارسات القائمة على الأدلة عند اتخاذهم القرارات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة . (١) ارتباط تقييم الدراسة بالأساس التجريبي والنظري للتدخل ، والخصائص العامة لتصميم التدخل ، تركز هذه المجموعة من المعايير على خصائص محددة ، مثل ما إذا كان هناك أساس نظري أو تجريبي قوي للتدخل ، والجودة الشاملة لمنهجية تصميم التدخل و استخدام تقييم مناسب للنتائج أي الإجراءات الإحصائية). وتهدف هذه المجموعة من المعايير إلى توفير سياق لفهم ما تم القيام به في الدراسة ، ولماذا . وقد يشير الأساس النظري و / أو التجريبي للدراسة ـ على سبيل المثال ـ إلى أن النظرية المعرفية السلوكية وفرت الأساس لمهارات الكفاءة الاجتماعية المحددة التي تم التأكيد عليها عند ممارسة التدخل مع مجموعة من الطلاب الذين يعانون من الإعاقة العقلية والنمائية ، والذين يُرفضون من قبل أقرانهم ذوي النمو الطبيعي . وقد يحدد الدعم التجريبي أنه تم اختيار التدخل لأنه ثبت أنه يؤثر تأثيرا فعالا على مشكلة محددة ، مثل الانخراط في السلوك إيذاء الذات ، أو السلوكيات العدوانية بشكل مفرط . ويتم الاهتمام بالاستخدام المناسب للإجراءات الإحصائية ضمن هذه الفئة السمات العامة الأخرى للتصميم ، لقياس آثار التدخل ، وذلك للكشف عن التأثيرات الإيجابية الفعالة على النتائج المناسبة على سبيل المثال ، تحسين الفهم القرائي الشفهي ، والمشاركة ، والامتثال لتوجيهات المعلم . كما يجب الاهتمام بالكشف عن منهجية البحث ، وما إذا تم استخدم التصميم أو غير التجريبي ، التجريبي عشوائي ، واعتماد أسلوب إحصائي مناسب لتحليل النتائج ، وضبط معدل الخطأ الإحصائي ، داخل البيئة التي يتم فيها تقديم الخدمة للأفراد ذوي الإعاقة (على سبيل المثال المدرسة ، وبرنامج العلاج المجتمعي ، وبالتالي ، ينبغي فحص صفات الدراسات شبه التجريبية . وعلى الرغم من أن التصاميم شبه التجريبية لا تنطوي على تخصيص عشوائي للمشاركين في ظروف العلاج ، وبالتالي توجد سلسلة متواصلة من الأدلة المعتبرة لتقييم الخصائص العامة لتصميم الدراسة . على سبيل المثال ، تشمل الدراسة شبه التجريبية أربعة أنواع مختلفة ، (ب) دراسة شبه تجريبية مع وجود مجموعة ضابطة ولكن دون قياس مسبق . (ج) دراسة شبه تجريبية مع وجود كل من المجموعة الضابطة والقياس القبلي . (د) تصميم السلاسل الزمنية المتقطعة ، والذي يتضمن عدة موجات من الملاحظة لمجموعات المقارنة والتدخل في كل من القياس القبلي والبعدي وعند تقييم تصميم الدراسة ، تكون أساليب الملاحظة المنهجية القائمة على القياس ، أو طريقة الملاحظة الموثوقة ، أكثر ترجيحا من أساليب الملاحظة غير المنظمة . وبالمثل ، فإن إدراج إجراءات توافق آراء المختصين القائمين بالتقييم ، أو الاتفاق بينهم في استخلاص نتائج الملاحظة يكون أكثر فائدة من الملاحظة الفردية . ومن . ومن الأمثلة على الدراسات الخاضعة للضبط بعناية ، والتي تتضمن المنهجية المناسبة دراسات الحالة المنظمة ، ودراسات سلاسل التكرار الكلينيكية التي تنطوي على فحص آثار التدخل لدى سلسلة من الطلاب الذين يظهرون اضطرابا أو سلوكاً مشكلاً مماثلا . كما أوضح ستويبر و ديسميت Stober & Demet 2010 أن التجارب العشوائية المضبوطة قد لا تعتبر قطعية ما لم يتم تمثيل كامل خصائص المنهجية والتصميم المتعلقة بها، بما في ذلك عدد محدد من المشاركين في الدراسة . والتصاميم غير التجريبية لا تشمل عشوائية المشاركين ، أو مجموعة المقارنة ، أو المجموعة الضابطة (Sternberg, Bringle, & Williams2010) . وبالرغم من أنه قد يكون لدراسات الحالة الفردية صحة داخلية قوية ، ولا يكون لها صحة خارجية ، أنها قد تكون الأنسب نظرا لسؤال البحث ، أو نوع القرار المطلوب من الدراسة . وعند استعراض الخصائص العامة للدراسة ، من المفيد النظر في النقطة التي تجيب فيها تصاميم البحث المختلفة على أسئلة مختلفة (Cook & Cook , 2008) . وتشمل الاعتبارات العامة الأخرى للتصميم ما إذا كان التدخل قد حدث لفترة معقولة من الوقت ، (٢) الخصائص الأساسية للدراسة : تركز الخصائص الأساسية للدراسة على معايير الصدق الداخلي للدراسة فضلا عن الخصائص التي تعتبر هامة للتنفيذ الميداني ، أو الصدق الإيكولوجي والصدق الداخلي يعتبر دليلا على

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

أن برنامج التدخل أو الممارسة تسبب في النتائج التي تمت ملاحظتها. ويشير الصدق البنائي إلى ملاحظة ما كنت ترغب في ملاحظته . وبناء على ذلك ، فإن الصدق البنائي هو الأكثر ملاءمة للدراسات الوصفية ، أو دراسات الملاحظة ، في حين أن الصدق الداخلي لن يكون ذا جدوى في مثل تلك الدراسات . ومن ثَمَّ فإنه بالنسبة للدراسات التي تركز على دراسة آثار التدخل يكون الصدق الداخلي هو الاعتبار الأكثر أهمية. ويعتبر الصدق الداخلي ذا صلة بتقييم التدخلات لأنه يكون قادراً على استنتاج أن البرنامج محط الاهتمام قد أحدث فرقا (أي سبب النتائج (الملحوظة بدلا من الأسباب المحتملة الأخرى . ولعل أحد المفاهيم الأكثر تعقيدا لفهم الصدق الداخلي هو أنه ذو صلة فقط بالسؤال المحدد في الدراسة ، و تفحص معايير الصدق خصائص الدراسة التي تشمل استخدام المجموعة الضابطة أو مجموعة المقارنة ، وخصائص الدراسة التي قد تؤثر على النتائج المحققة . وبالتالي ترتبط معايير الصدق ارتباطا وثيقا بتأثيرات التدخل ، بما في ذلك : أ- إجراءات قياس النتائج التي تكون صادقة ، وموثوقا بها ، ب استخدام مجموعة مقارنة لها نفس المشكلة المستهدفة ، ت الطول ومستوى المعاملة المتكافئ للمشاركين ث النتائج الرئيسة ذات دلالة إحصائية ج الدليل على استمرارية الآثار ح- عناصر يمكن تحديدها لتحديد جوانب معينة من التدخل تنتج نتائج متوقعة خ الأدلة على سلامة/دقة التدخل د معلومات عن النسخ المتماثل وتهدف هذه المكونات الثمانية الرئيسة للدراسة إلى توفير نموذج للتأكد من جودة بحوث التدخل ، فضلا عن احتمالية تكرار النتائج المرجوة. وبالرغم من أن توافر جميع المكونات الثمانية الرئيسة للدراسة قد لا يكون ممكناً ، أو متاحاً ، أو ضرورياً لتحديد قيام الممارسة أو التدخل على الأدلة ، (٣) جوانب المنفعة الكلينيكية : يتعلق هذا الاعتبار بجوانب المنفعة الكلينيكية للممارسة التي يتم التحقق منها . ويشمل ذلك الجوانب التي يرغب العملاء في أخذها بعين الاعتبار عند تقييم مدى ملاءمة التدخل لاحتياجاتهم المحددة ، وبالتالي قد تكون أكثر ملاءمة للممارسين . ويشير الصدق الخارجي إلى احتمال تعميم التأثيرات على مشاركين آخرين ، وسياقات أخرى ، و/أو قائمين بالتدخل آخرين، بغض النظر عن فعالية التدخل التي تم توضيحها في البحوث (APA , 2006) . ويركز هذا الاعتبار على فحص مؤشرات الصدق الخارجي ، بما في ذلك الخصائص الديموغرافية للمشتركين ، والسياق الذي حدث فيه التدخل . وتتضمن الأسئلة المطروحة لفحص هذا الاعتبار : من المشاركون (على سبيل المثال ، الصف العمر ، والجنس ، والعرق ، وهيكل الأسرة ، والموقع، والإعاقة)؟ ، كيف تم تنفيذ التدخل؟ ، بالتدخل؟ . ولأن أولئك الذين يقومون بتقييم الممارسات القائمة على الأدلة لاستخدامها مع الأفراد ذوي الإعاقة هم الأكثر اهتماما بتحديد مدى ملاءمتها للأشخاص الذين تتم خدمتهم ، والذين سوف يتم استخدام التدخل من أجلهم ، فإن المعلومات المستقاة من هذا الاعتبار قد تكون الأكثر أهمية في اختيار الممارسات القائمة على الأدلة لذوي الإعاقة . وقد تكون الخصائص الديموغرافية حاسمة بوجه خاص عند تقييم التدخلات المناسبة لأفراد الأقليات العرقية ذوي الإعاقة . وبالتالي ، قد تكون الفئة الثالثة التي تتضمن هذه المعايير الأكثر تحديدا مفيدة بشكل خاص لتحديد الظروف المرتبطة بنجاح التنفيذ . ومن ثَمَّ فإن هذه الجوانب الأكثر تحديدا ، بما في ذلك المعلومات الديموغرافية تعد ضرورية للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمن تم تصميم التدخل له ، وكذلك تحت أي ظروف وجد أن هذا التدخل يعمل . (٤) أدلة الجدوى وفعالية التكلفة في إعدادات التطبيق : بغض النظر عن فعالية التدخل ، المدرسين ، والأخصائيين الاجتماعيين ، والعاملين في المجتمع) إلى المهارات اللازمة أو التدريب اللازم لتنفيذ التدخل ، فإن الأدلة الداعمة لـه لا تفيد كثيرا . وتتطرق الجدوى - بشكل محدد - إلى كيفية تطبيق التدخل ليكون مفيدا ، وكذلك ملاءمة التدخل للأشخاص المستهدفين أو الفرد المستهدف على سبيل المثال ، كيف ينظر الموظفون إلى النتائج؟ هل سيقدرون أنها مهمة ومفيدة . وتتسم معايير الجدوى وفعالية التكاليف بأهمية خاصة في مواقع التطبيق عندما تكون الميزانيات والموارد المتاحة محدودة . وعندما تصبح التكاليف الاعتبار الرئيس ، فإنها قد تؤثر سلبياً على معايير أخرى ، ولكن لأسباب أخلاقية واضحة ، مثل الحد من الحاجة إلى التربية الخاصة ، ووصمة العار من الإعاقة ، الكفاءة الوظيفية للشخص المعاق وتعد الدراسات العشوائية المضبوطة المعيار الذهبي لتحديد الممارسات القائمة على الأدلة ، بالرغم من أن كثيراً من البحوث التجريبية المتعلقة بالتدخلات الخاصة بالأفراد والطلاب ذوي الإعاقة تطبق تصاميم الحالة الواحدة أو العينة الصغيرة (أي عدد قليل من المشاركين) ، وغالبية الدراسات تحدث في إعدادات مكتفية ذاتيا - (self Hudson, Browder, & Wood, 2013 contained settings) . وقد يكون انخفاض حدوث الإعاقة سبباً لاستخدام تصاميم الحالة الواحدة أو العينة الصغيرة ، وينطبق ذلك على الإعاقة العقلية والنمائية باعتبارها إعاقة منخفضة الحدوث. وبما أن تصاميم الحالة الواحدة منتشرة في بحوث الإعاقة العقلية والنمائية ، ويمكن تحديد خصائص تصاميم الحالة الواحدة وفقاً لكراتشويل وآخرين (Kratochwill et al , 2010) في الآتي (أ) مشارك واحد أو مجموعة من المشاركين على سبيل المثال ، (ب) في إطار تصاميم البحوث تتاح تصاميم الحالة الواحدة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

من أجل المقارنة . (ج) هذه المقارنة تكون ممكنة ، جزئيا ، من خلال قياس متغيرات النتائج مرارا وتكرارا داخل ، وعبر ظروف ، أو مراحل مختلفة من الدراسة . ويمكن تقييم تصاميم الحالة الفردية باستخدام معايير تصميم الحالة الفردية التي حددتها مؤسسة WWC (Kratochwill et al. 2010) . (أ) المتغير المستقل تتم معالجته بفاعلية عن طريق الباحثين . (ب) يتم قياس كل متغير من النتائج بصورة منهجية من قبل أكثر من مقيم (ج) محاولة قياس تأثير التدخل خلال ثلاث مراحل تصميم على الأقل (د) يجب أن تحتوي أي مرحلة تستخدم لإثبات التأثير على ثلاث نقاط بيانات على الأقل. ويمكن للباحثين استخدام الفنيات الإحصائية لمواصلة دراسة وتقييم هذه النتائج والتحليل التجميعي Meta – analysis هو أحد الطرق التي تسمح بتحليل نتائج العديد ـ من تصاميم الحالة الواحدة ودراسات العينات الصغيرة إحصائيا كمجموعة لتقديم وجهة نظر أكثر وضوحا وأكثر قوة للممارسات التي تدعمها البحوث المنشورة . ومع لا تزال هناك فجوة بين حالة الأدب النظري ومطالب الممارسة على الرغم من المتاحة من مجموعة الدراسات البحثية الخاصة بالتحليل التجميعي بشأن الممارسات القائمة على الأدلة للأفراد ذوي الإعاقة & , West McCollow, Umbarger, Kidwell) (2013 , Cote . وقد يضطر العديد من الممارسين إلى الاعتماد على دراسات الحالة ، ودراسات الارتباط ، والبحوث النوعية ، و عدم وجود أدلة لدعم ممارسة لا يعني بالضرورة أن الممارسة المحددة المعنية لن تكون فعالة ، ولكن يوجد خطر كبير يتعلق بكون اعتماد مثل هذه الممارسات سوف يفشل في تحقيق النتائج الأكاديمية ، والاجتماعية ، والسلوكية المرجوة . ومن ثم ، يجب على الممارسين والمعلمين الكلينيكيين السعي جاهدين لتبني الممارسات والتدخلات التي تحظى بدعم بحثي كاف ، أكثر من سعيهم لتبني الممارسات التي تحظى بشعبية ، ولكن تفتقر إلى أدلة جوهرية (& Bouck Flanagan2010) . تطبيق الممارسات القائمة على الأدلة لمعالجة الأداء الأكاديمي لذوي إن اتخاذ القرار فيما يتعلق بالممارسات القائمة على الأدلة المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة يعد معقدا ، وذلك لوجود معلومات محدودة للغاية من مصادر موثوق بها ونموذجية ، مثل المواقع الحكومية (على سبيل المثال : (WWC) ، وغيرها من المصادر التي تناولت تلك الممارسات على سبيل المثال : المؤلفات العلمية حول الممارسات.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي